رعية مار منصور النقاش و الضبيه

عيد قطع رأس مار يوحنّا المعمدان

إنجيل القدّيس مرقس 14:6-29

سَمِعَ المَلِكُ هِيرُودُسُ بِيَسُوعَ، لأَنَّ ٱسْمَهُ صَارَ مَشْهُورًا، وكَانَ أُنَاسٌ يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوحَنَّا المَعْمَدَانَ قَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، ولِذلِكَ تَجْرِي عَلَى يَدِهِ الأَعْمَالُ القَدِيرَةُ». وآخَرُونَ يَقُولُونَ: «إِنَّهُ إِيلِيَّا». وآخَرُونَ يَقُولُونَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ كَأَحَدِ الأَنْبِيَاءِ». ولَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «إِنَّ يُوحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ، هُوَ نَفْسُهُ قَامَ».وهِيرُودُسُ هذَا كَانَ قَدْ أَرْسَلَ فَقَبَضَ عَلَى يُوحَنَّا وكَبَّلَهُ فِي السِّجْنِ، مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا ٱمْرَأَةِ أَخِيهِ فِيلِبُّس، وكَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا؛لأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ ٱمْرَأَةَ أَخِيكَ!». وكَانَتْ هِيرُودِيَّا نَاقِمَةً عَلَيْهِ تُرِيدُ قَتْلَهُ فَلا تَسْتَطِيع؛لأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوحَنَّا، لِعِلْمِهِ أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ قِدِّيس. وكَانَ يُحَافِظُ عَلَيْهِ، ويَحْتَارُ جِدًّا عِنْدَمَا يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ، لكِنَّهُ كَانَ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ بِٱرْتِيَاحٍ. وكَانَ يَوْمٌ مُوَافِقٌ، عِنْدَمَا أَقَامَ هِيرُودُس، فِي ذِكْرَى مَوْلِدِهِ، عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وقُوَّادِهِ وأَعْيَانِ الجَلِيلِ. ودَخَلَتِ ٱبْنَةُ هِيرُودِيَّا ورَقَصَتْ فَأَعْجَبَتْ هِيرُودُسَ والمُتَّكِئِينَ مَعَهُ. فَقَالَ المَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ: «أُطْلُبِي مِنِّي كُلَّ ما تُرِيدِينَ فَأُعْطِيَكِ إِيَّاه». وحَلَفَ لَهَا: «أُعْطِيكِ كُلَّ مَا تَطْلُبِين، ولَو نِصْفَ مَمْلَكَتِي!». فَخَرَجَتْ وقَالَتْ لأُمِّهَا: «ماذَا أَطْلُب؟». فَقَالَتْ: «رَأْسَ يُوحَنَّا المَعْمَدَان!». وفِي الحَالِ دَخَلَتْ مُسْرِعَةً إِلَى المَلِكِ وطَلَبَتْ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالاً عَلَى طَبَقٍ رَأْسَ يُوحَنَّا المَعْمَدَان!». فَٱغْتَمَّ المَلِكُ جِدًّا. ولكِنْ مِنْ أَجْلِ القَسَمِ والمُتَّكِئِينَ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَرُدَّ طَلَبَهَا. وفِي الحَالِ أَرْسَلَ المَلِكُ سَيَّافًا، وأَمَرَهُ أَنْ يَحْمِلَ إِلَيْهِ رَأْسَ يُوحَنَّا. فَذَهَبَ السَّيَّافُ وقَطَعَ رَأْسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ، وحَمَلَ الرَّأْسَ عَلَى طَبَقٍ، وأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَّةِ، والصَّبِيَّةُ أَعْطَتْهُ لأُمِّهَا.وسَمِعَ تَلامِيذُ يُوحَنَّا بِٱلْخَبَرِ فَذَهَبُوا ورَفَعُوا جُثْمَانَهُ، ووَضَعُوهُ فِي قَبْر.

الرسالة إلى العبرانيّين 32:11-40

يا إخوَتِي، مَاذَا أَقُولُ بَعْد؟ فَإِنَّ الوَقْتَ يَضِيقُ بِي وأَنَا أُخْبِرُ عَن جِدْعُونَ وبَارَاقَ وشَمشُونَ ويَفْتَاحَ ودَاودَ وصَمُوئِيلَ والأَنْبِياء، الَّذِينَ بِالإِيْمَانِ قَهَرُوا المَمَالِك، وعَمِلُوا البِرّ، ونَالُوا الوُعُود، وسَدُّوا أَفْوَاهَ الأُسُود، وأَخْمَدُوا قُوَّةَ النَّار، ونَجَوا مِن حَدِّ السَّيْف، ونَالُوا مِنَ الضُّعْفِ قُوَّة، وصَارُوا أَشِدَّاءَ في القِتَال، وهَزَمُوا عَسَاكِرَ الغُرَبَاء، وٱسْتَرَدَّتْ نِسَاءٌ أَمْواتَهُنَّ بِالقِيَامَة. وآخَرُونَ عُذِّبُوا بِتَوتِيرِ الأَعْضَاءِ والضَّرْب، ورَفَضُوا النَّجَاة، لِكَي يَحْصَلُوا على قِيَامَةٍ أَفْضَل. وآخَرُونَ ذاقُوا الهُزْءَ والجَلْد، وأَيْضًا القُيُودَ والسِّجْن. ورُجِمُوا، ونُشِرُوا، ومَاتُوا بِحَدّ السَّيْف، وهَامُوا على وُجُوهِهِم لابِسِينَ جُلُودَ الغَنَمِ والمَاعِز، وهُم مُحْتَاجُونَ ومُضَايَقُونَ ومُذَلَّلُون، تَائِهُونَ في البَرارِي والجِبَالِ والمَغَاوِرِ وشُقُوقِ الأَرْض، هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَكُنِ العَالَمُ مُسْتَحِقًّا لَهُم. فأُولئِكَ جَمِيعُهُم، وقَد شُهِدَ لَهُم بِالإِيْمَان، لَمْ يَنَالُوا الوَعْد؛ لأَنَّ اللهَ سَبَقَ فأَعَدَّ لنَا مَا هُوَ أَفْضَل، لِئَلاَّ يُجْعَلُوا كَامِلِينَ بِدُونِنَا!